الرّاكة خارج الصحراء

محمد حامد الجحدلي

الراكة القرية التي خرجت من قلب الصحراء ، لتكون أرقى أحياء مدينة الظهران ، ومنها بزغ فجر جديد للعديد من شباب الوطن ، لأكثر من ثمانية عقود زمنية مضت ، كانت كفيلة أن تقدم لنا جيل الإدارة التكنوقراطية ، بمعطيات الطموح والنبوغ ومواجهة تحديات المرحلة ، كما هي بدايات من ابتسم له الحظ من أبناء الرعيل الأول ، ومن هؤلاء معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول السابق، ابن قرية الراكة متحديًا زحف رمال الصحراء ، ليكتب اسمه بحباتها الذهبية ، ماسحًا ما علق منها على جبينه وعينيه ، متناولا جرعة من الماء يروي بها عطشه ، حين مُنع منه ذات ظهيرة ممن قال له أن ذلك الماء ، مخصص لكبار المهندسين من منسوبي الشركة.

ومنذ تلك اللحظة الفاصلة في حياته بدأ يفكر بجدية ونقاء ابن الصحراء ، رافعًا رأسه نحو الأفق البعيد برؤية مستقبلية لوطنه في صناعة النفط ، ومن الجميل أن يقدم مجتمع قرية الراكة نماذج من أمثال المهندس النعيمي ، كقائد بكفاءة عالية وثقة كبيرة ، عندما التحق بهذا المجال وعمره إثناعشر عامًا بأجر يومي لا يتجاوز الثلاثة ريالات ، متدرجًا في العمل الوظيفي بأكبر شركات إنتاج البترول " أرامكو السعودية" ، مواصلا دراساته الأكاديمية لدرجة البكالوريوس من كبرى الجامعات الأمريكية "جامعة لاهاي" ، ومن ثم حصوله على الماجستير في الهندسة الجيولوجية من جامعة ستانفورد ، مختتمًا جهوده الرائعة بشهادة الدكتوراه الفخرية.

وجدير بالمهندس النعيمي أن يفخر بعائلته البدوية البسيطة ، ويبادله مجتمع الراكة الفخر في أبرز قصص النجاح ، التي أزاحت عن قريته الراكة كثبان الصحراء لتتحول لأرقى الأحياء ، في مدينة الظهران جناحنا الشرقي الجميل ، هذا العمل المتواصل والكفاح المستميت الأجمل في حياة المهندس النعيمي ، جعل منه قدوة لغيره في صناعة النفط ، مؤكدًا أن خدمته لوطنه أبان تسلمه وزارة البترول وما قبلها هي أكبر شهادة يعتز بها ، وأن أخلاقيات العمل لازالت سمة وعلامة الجودة لشركة "أرامكو السعودية" ، وبصمة نجاح عالمية نحافظ ونفخر بها في مجتمعنا السعودي.

ومباركة من قائد مسيرة العزيمة والنماء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله ، ولعل المهندس النعيمي والذي بطبعه لا يحب الأضواء وفلاشات الصحافة ، قد وفق في مشواره المزوج برائحة الوطن ، عند تدشينه لمذكراته في نسختها الأولى باللغة الإنجليزية عن طريق وكالة " بلومبيرغ " ، ناشر المذكرات في لندن يوم الجمعة الماضي ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة وجمهورية ايرلندا ، وعدد من النخب الثقافية والسياسية والاقتصادية وخبراء صناعة أسواق النفط ، وسط ترحيب الصحافة المحلية والعربية والعالمية.

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي jadl@albiladdaily.com

العرب بين كلينتون وترامب

زاهر بن حارث المحروقي

من الخطأ المراهنة على أيّ حزب عند وصوله للسلطة في أمريكا، فلا فرق بين الحزب الجمهوري أو الديمقراطي، إذ أنّ كليهما يعمل لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وفق سياسة واضحة، عنوانُها الأبرز هو المحافظة على المصالح الأمريكية في العالم، وضمان أمن وسلامة إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط. لذا أتى رؤساء وذهبوا، وحكم الحزب الجمهوريّ تارة والديمقراطيّ تارة وتبادلا الأدوار، إلا أنّ ثوابت السياسة الأمريكية لم تتغير، وهي السياسة التي تعتمد على المصالح الأمريكية، ولكن الثابت الذي لا يتغير هو الالتزام بأمن إسرائيل. وفي النهاية فإنّ الاهتمام بالمصالح الوطنية يُحسب لأمريكا لا عليها؛ إلا أنّ الخطأ الذي يقع فيه العرب – الحكومات والشعوب معا – هو المراهنة على حزب أو مرشح على حساب حزب أو مرشح آخر، وكأنّ من يصل إلى البيت الأبيض بيده أن يغيّر السياسة الأمريكية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. ومن هنا يجدر أن نلقي نظرة على نتائج استطلاع الرأي العام في المنطقة العربية نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، الذي أجراه المركز العربي للأبحاث – فرع واشنطن، على عينة من المواطنين العرب موزعين على تسعة أقطار عربية وهي: الجزائر ومصر والعراق والكويت والمغرب والأردن وفلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) والسعودية وتونس، وذلك خلال الفترة من ٢١– ٣١ أكتوبر ٢٠١٦.

تشير نتائج الإستطلاع أنّ الرأي العام العربي أفاد أنّ نظرة ٦٦٪ إلى السياسة الأمريكية في العالم العربي سلبية. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج استطلاعات المؤشر العربي عبر السنوات الثلاث الماضية التي أظهرت أنّ المواقف السلبية من الولايات المتحدة هي في جوهرها مواقف تجاه السياسات الأمريكية في المنطقة العربية وليست ضد الشعب الأمريكي، ويبدو ذلك واضحا في الاستطلاع عندما عبّر ٧٣٪ من العرب عن نظرة إيجابية تجاه الشعب الأمريكي.

وعن الرأي العام العربي نحو مرشحَيْ الانتخابات الرئاسية، فقد عبّر ٥٦٪ عن أنّ نظرتهم تجاه المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون إيجابية أو إيجابية إلى حد ما؛ فيما أفاد ٦٠٪ أنّ نظرته تجاه ترامب سلبيّة. وبصفة عامة، فإنّ الرأي العام العربي يفضل هيلاري كلينتون لتكون رئيس الولايات المتحدة القادم بنسبة ٦٦٪، بينما

فضّل ١١٪ ترامب؛ في حين أفاد ١١٪ ألا فرق بينهما؛ وكانت أعلى نسبة أفادت أنهما لا تفضل أحدا على الآخر هي في فلسطين، وبنسبة ١٩٪. ويبدو الانقسام في الرأي العام العربي أكثر وضوحا عندما سُئل المشاركون في الاستطلاع، إن كانت الانتخابات الرئاسية سوف تؤدي إلى تغيّر في سياسات أمريكا نحو العالم العربي؛ إذ أفاد ٥٠٪ أنّ الانتخابات ستؤدي إلى تغير جوهري في السياسات الأمريكية، مقابل ٤٣٪ أفادوا أنّ الانتخابات لن تؤدي إلى ذلك.

في الواقع لا فرق بين كلينتون أو ترامب وحتى يكون للعرب قيمة وتلقى الحكومات العربية احتراما في أمريكا وغيرها، لا بد أن تكون الدول العربية قوية وموحدة، ولا يمكن لهيلاري كلينتون أو ترامب أو غيرهما أن يكونوا عربا أكثر من العرب؛ فغيابُ قيمة العرب يعود إلى انقسام الدول العربية وتمزقها والتقاتل فيما بينها.

العقوق الظاهر....والعقوق الخفيّ

البتول جمال التركي

مما نلاحظه في مجتمعنا ظهور ظاهرة أسرية تكاد تكون عامة وغالبة على معظم الأسر . وكلنا نعرف معنى العقوق فهو التصرفات غير اللائقة بالوالدين ومنها رفع الصوت أمامهما وعدم سماع توجيهاتهما بل يصل إلى الأمر بالعقوق إلى أبعاد خطيرة ...ولاحظت أن هناك عقوقا آخر يكاد يكون مخفيا ولكنه لايقل خطورة عن عقوق الظاهر الذي نعرفه.

ونلاحظ مثلا أب في الستين أو تجاوزها بقليل يحمل في جسده شتى أنواع الآلام من مفاصل وضغط وسكر نجده يخدم ابنه الذي لم يتجاوز الثلاثين الذي لاتنتهي طلباته وكأنه يعاقب والده لأنه جاء به إلى الحياة فعليه أن يتحمل وزر ذلك فتراه لايفتأ يطلب بل ويرفع صوته بأن هذا من حقه بأن يؤمن له أبوه جميع مستلزمات الرفاهية أسوة بزملائه وأقرانه ضاربا بظروف أبيه عرض الحائط وإذا قام الأب بتكليفه بشراء حاجيات البيت تراه يتلون ويتحجج بحجج واهية وبأن أصحابه بانتظاره هروبا من المسؤولية .

ونلاحظ أيضا أما تجاوزت الستين أو بلغتها وهي تقوم بخدمة ابنتها ذات الخامسة والعشرين والتي تتمتع بصحة وحيوية تفتقر إليها الأم وتراها تطلب من أمها أشياء عجيبة كأن ترعى صغارها أو تقوم عنها بخدمات أخرى ...لاضير في مساعدة الأم ابنتها في رعاية أطفالها ولكن بحدود يجب أن يكون التوجيه والتعليم هو الدور الرئيس للأم ولابأس بإعطاء دروس تطبيقية لمرة واحدة حتى تتعلم الأم الفتية الصغيرة وتتحمل مسؤولياتها .

هذه الحالات هي مؤلمة والله ...ولكن على من نضع اللوم ؟ ..على الوالدين أم على الأبناء؟

والجواب هو أنهم مشتركون في هذا العقوق الخفي فتساهل الآباء جزء من المسؤولية وتطنيش الأبناء واستغلال حب والديهم لهم مسؤولية أخرى يتحملها الأبناء.

أنا لا أريد أن أرجع للماضي السحيق لأن زمنهم يختلف عن زمننا ولكن لابد من الرجوع والنظر فمتى يجب على الآباء والأمهات تعليم أبنائهم وبناتهم الاعتماد على أنفسهم وتحمل مسؤولياتهم ؟ أقصد بأي سن من أعمارهم لابد للآباء من وضع جدول زمني لأولادهم وإلا اختل ميزان الأسرة ودخلنا في طور خطير من العقوق لا نراه ماثلا أمامنا بل خفي بين طيات التصرف الذي يراه الكثير هو تصرف طبيعي.

لقد كان أجدادنا يفرحون حين بلوغ أحد أبنائهم (سن البلوغ) ويقولون : (صار رجال) وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ...واليوم ابن الثلاثين يقولون عنه : مسكين غلبان فاقد الحيلة لسه صغير ....طاقة عظيمة من السلبية توجه نحوه لتزيد من اعتماده على والديه بجميع شأنه.

إن الكبار بالسن يكدر خاطرهم كل ماهو مزعج يحدث لأبنائهم فيجب على الأبناء ابعاد كل الهموم والمشاكل التي يستطيعون حلها بعيدا عن تكدير خاطر والديهم لأن الوالدين أشد شيء يؤلمهما هو رؤية أحد أبنائهما في مشكلة.

إن تعليم الأبناء النضج وتحمل المسؤولية هو أفضل حل يقدمه الآباء لأبنائهم لتفادي هذا النوع من العقوق .

وهمسة أخيرة في أذن البنات والشباب أبناء هذا الجيل :

إن والديكم إذا تعدوا الستين فاعلموا أنه قد وجبت خدمتكم لهم كما خدموكم وأنتم صغار لاحول لكم ولاقوة .

ألم تسمعوا قول الله تعالى :(إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما).

عند بلوغ الكبر هم بحاجة للرعاية وقد أدوا واجبهم اتجاهك فلا تكن أنانيا وتطالبهم بالمزيد هم الآن في مرحلة الضعف وبحاجة إلى الرعاية النفسية والجسدية .

تقاطع المصالح لا يعني التخلي عن الأهداف الإستراتيجية

سمير عباهره

في خطاب ألقاه في افتتاح دورة الكنيست الشتوية تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول عملية السلام وتداخلاتها والعوامل والمتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها، وابتعد نتنياهو كثيرا عن الحقيقة التي تخفي وراءها مواقف إسرائيل الرافضة للاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية حيث راحت اسرائيل تضرب بعرض الحائط المبادئ وقرارات الشرعية الدولية التي قامت عليها مفاوضات التسوية التي مضى على إطلاقها ما يزيد على الربع قرن برعاية دولية ورفضت اسرائيل تنفيذ الاستحقاقات المرتبة عبر عدم التزامها تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية وفرض سياسة الامر الواقع من خلال الاستيطان وتهويد القدس.

نتنياهو حاول من خلال حديثه الإيحاء بقرب نهاية الصراع العربي الإسرائيلي وان بعض الدول العربية جاهزة للسلام مع إسرائيل.

واسترسل نتنياهو في حديثه بان السلام العربي الإسرائيلي سيأتي بالفلسطينيين الى السلام وكان من المفترض ان يكون الفلسطينيون بوابة السلام مع الأمة العربية من وجهة نظر نتنياهو.

يأتي نتنياهو اليوم من خلال تحركاته السياسية هذه لتعزيز منصبه كرئيس الوزراء الاطول في خدمة اسرائيل وابتعاده عن ذكر الحقيقة كثيرا وإلقاء اللوم على الفلسطينيين وتحميلهم المسئولية الكاملة في الجمود الحاصل في عملية السلام لتبرير موقف بلاده التي تتحمل بالدرجة الأولى توقف عملية السلام بإصراره على الاستمرار في سياسة الاستيطان حيث زادت اسرائيل من خرقها المتواصل للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين والقفز عما تم الاتفاق عليه مما افقد عملية السلام مصداقيتها وبات العالم اجمع يعترف بأنها كانت السبب الرئيس لوصول عملية السلام الى ما هي عليه الآن.

استدراج الأمة العربية للوصول إلى سلام مع إسرائيل تحكمه ظروف محلية وإقليمية ودولية وهي لم تنضج بعد، وان حالة الحرب لا زالت قائمة بين إسرائيل والأمة العربية حسب المفاهيم الدولية وتنتهي هذه الحرب بتحقيق الأهداف الإستراتيجية العربية بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان المحتل الشطر الآخر من الوطن العربي، وان تقاطع المصالح لا يعني التخلي عن الأهداف الإستراتيجية التي تزول بزوال الاحتلال الإسرائيلي.

هذا الاستدراج الذي تحاول إسرائيل إخراجه إعلاميا بإمكانية التوصل الى سلام مع الدول العربية كانت إسرائيل رفضته برفضها المبادرة العربية للسلام المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢ والذي نصت صراحة على جاهزية السلام العربي الإسرائيلي في حال انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة أي أن السلام العربي مع إسرائيل جاء مشروطا بالانسحاب الإسرائيلي وان السلام يجب ان يبدأ أولا من فلسطين ثم يمتد الى باقي الأقطار العربية الأخرى وليس كما جاء

> **على ما يبدو ان نتنياهو يعيش حالة من الوهم، فالقوة والازدهار الاقتصادي والتحالفات الدولية لم تمنح اسرائيل الامن والامان**

في مخيلة نتنياهو ومعاكسا للاستراتيجية العربية.

ادعاءات نتنياهو أيضا دحضتها حالة السلام القائمة ما بين مصر وإسرائيل والتي مضى عليها ما يقارب أربعة عقود من الزمن، مدة كانت كافية لذوبان الجليد في العلاقات العربية الاسرائيلية لو كانت بصيرة نتنياهو في محلها وتنبؤاته صائبة الا ان ذلك لم يحدث ولم يحدث تطبيعا في العلاقات بينهما ولم تتخل مصر عن واجباتها القومية تجاه فلسطين وبقيت تشترط الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية للتوصل إلى سلام شامل.

نتنياهو تحدث عن المعيقات التي تقف في وجه التوصل إلى سلام من منظور الجانب العربي لكنه استغفل الحقيقة الكاملة وراء مواقف اليمين الإسرائيلي ونزعته العنصرية التي تسيطر على القرار السياسي الإسرائيلي وترفض مجرد الحديث عن أبجديات السلام، واعتبر قوة اسرائيل بانها تشكل رافعة حقيقية لجلب السلام عندما قال " بأن مفتاح ضمان مستقبلنا وأمننا وازدهارنا ليس إلا شيئا واحدا أي قوتنا وان القوة تمثل الأمل، حيث ينبع الأمل من القوة" وأضاف : "بان سياسة واحدة كفيلة بضمان المستقبل والسلام والأمل، الا وهي تكون اسرائيل قوية" .

وعلى ما يبدو ان نتنياهو يعيش حالة من الوهم، فالقوة والازدهار الاقتصادي والتحالفات الدولية لم تمنح اسرائيل الامن والامان رغم توصلها لاتفاقيات سلام مع بعض الاقطار العربية ومع الفلسطينيين ،الا ان ذلك لم يمنحها الامن ولم يعطيها الامان الذي تبحث عنه وبقيت تعيش حالة حرب مع الفلسطينيين بسبب محاولاتها فرض تسوية تسمح لها بالسيطرة العسكرية المباشرة على الارض وضم المستوطنات ومنع قيام دولة فلسطينية متواصلة ومتصلة وقابلة للحياة.

الأسس التي قامت عليها عملية السلام في منظور المجتمع الدولي هو الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة على أساس حل الدولتين والاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة. ان تظاهر نتنياهو بالرغبة في التوصل الى سلام مع الفلسطينيين لا يعدو كونه سيناريو جديد يهدف الى استرضاء المجتمع الدولي وبعض الاوساط السياسية الاسرائيلية ومحاولة التقرب من المحيط العربي لكنه على الأرض لا يرغب بالدخول في محادثات مباشرة جادة مع الفلسطينيين لأنه لا يرغب بحل يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية. وربما يعتقد نتنياهو ان السلام هو منحة اسرائيلية يعطيها للفلسطينيين بل ان اسرائيل هي التي باتت بحاجة ماسة للسلام ولولا حاجتها له لما استجابت للانخراط في عملية التسوية،فمخاطر ضياع فرص السلام لن تنعكس على الفلسطينيين وحدهم بل ستترك تداعياتها على اسرائيل.

مخطط القدس التهويدي

غسان مصطفى الشامي

يطوي العام الجاري أشهره وأيامه بسرعة، وقد حمل هذا العام في طياته وبين جنباته الكثير من الآلام والمآسي التي طالت القدس والمسجد الأقصى المبارك؛ ولكن رغم الآلام بقيت القدس صامدة بشموخ وكبرياء تواجه سطوة الاحتلال، وتواجه المؤامرات والمخططات بكل عزيمة وصمود، ولم يستطع المحتل النيل من عزيمة وإرادة أبناء القدس الأوفياء، وواصلت سفينة انتفاضة القدس مجراها في بحر متلاطم من المؤامرات التهويدية والمخططات الاستيطانية اليومية التي تواجهها القدس والمسجد الأقصى.

وتواجه القدس هذه الأيام الكثير من المخططات الاستيطانية والتهويدية، حيث يصادق الكنيست الصهيوني في كل جلسات على بناء وحدات استيطانية جديدة؛ فقد صادق الأسبوع الماضي على بناء (١٨١) وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة (غيلو) جنوب القدس المحتلة، كما تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ مخططات البنية التحتية للمئات من المستوطنات الجديدة في القدس المحتلة، ضمن مخطط استيطاني كبير لربط مستوطنات القدس المحتلة ببعضها البعض من خلال شبكة طرق وجسور كبرى.

وقبل أيام قامت حكومة (نتنياهو) المتطرفة بمشاركة وزير المواصلات الصهيوني ورئيس بلدية الاحتلال في القدس بوضع حجر الأساس لمشروع استيطاني تهويدي كبير حمل اسم (وجه القدس) يهدف إلى تغيير معالم القدس التاريخية ووجه القدس الإسلامي الحضاري والثقافي، وهو يقوم بالأساس على سرقة ومصادرة مئات الدونمات من الأراضي وتهجير المقدسيين من مدنهم وقراهم.

وحسب المصادر المقدسية، فان مخطط وجه القدس التهويدي يعد من أخطر المخططات الاستيطانية على القدس المحتلة، وسيقام على مساحة (٢١١) دونما، وبميزانية مالية تبلغ (٣٥٠) مليون دولار أمريكي، وسيتم إقامة هذا المخطط ، في المدخل الغربي لمدينة القدس، وسيقام أجزاء منه على أراضي القرى الفلسطينية المهجرة مثل قرية دير ياسين وقرية لفتا وغيرها، وسيشتمل هذا المخطط على: مراكز تجارية، ومراكز سياحية، وفنادق، ومراكز ترفيه، ومركز مؤتمرات، وسيبنى فيه (٢٤) برجا سكنيا شاهقا.

إن مشروع وجه القدس التهويدي يعد من أخطر المشاريع الاستيطانية على القدس المحتلة، وسيحمل مخاطر كبيرة على معالم القدس التاريخية والديمغرافية ويؤثر على الطابع الإسلامي والثقافي لمدينة القدس .

وبحسب أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث فإنه يشكل خطرا كبيرا على الوضع الديمغرافي بالقدس، ويعمل على تغيير المباني العربية الإسلامية بمبان ذات نمط وبناء غربي، وعمل الاحتلال في القُدس المحتلة سابقا على تغيير معالم الكثير من الأحياء المقدسية مثل بيت صفافا، وعين كارم وغيرها بحيث أصبحت عبارة عن مباني شاهقة أثرت بشكل كبير على معالم القدس وتراثها وهويتها العمرانية.

> **يجب على أمتنا العربية والإسلامية الصحوة من سباتها، والعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي لأهلنا المرابطين في القدس والمسجد الأقصى**

إن هذه المخططات التهويدية لها تأثير كبير على الوضع السكاني لمدينة القدس، حيث يعمل الاحتلال على تكثيف الوجود اليهودي داخل القدس، وبناء أكبر عدد من المستوطنات لجلب أعداد كبيرة من الصهاينة للسكن في القدس .

وتستعد المنظمات الصهيوني حسب معلومات المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس – لتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، وقد أعلنت خطتها خلال مؤتمر داخل الكنيست الصهيوني يؤكد على ضرورة تكثيف اقتحامات المسجد الأقصى، كما سيتم عقد احتفال كبير داخل الكنيست الصهيوني سيحضره المئات من كبار الصهاينة ومسؤولي الجمعيات اليهودية، وسيتم تكريم الأزواج اليهود الجدد الذين أجروا مراسم زواجهم التلمودي داخل باحات المسجد الأقصى .

إن المسجد الأقصى واجه خلال الأشهر الماضية اقتحام الآلاف من الصهاينة باحات المسجد الأقصى، فقد بلغ عدد الصهاينة الذين اقتحموا المسجد من قرابة عام ١٤ ألف صهيوني دنسوا باحات الأقصى واقاموا شعائرهم التلمودية فيه.

إن ما يحدث في القدس والمسجد الأقصى يستعدي تحرك قوي جاد من أبناء أمتنا العربية الإسلامية نصرة للمسجد الأقصى ووقوفا في وجه المخططات والمؤامرات التهويدية، ووقف جرائم الصهاينة داخل المسجد الأقصى، خاصة أن مخططات الاستيطان في القدس تزداد وبشراسة، ويضرب الصهاينة عرض الحائط المعاهدات والقوانين الأممية و بيانات الاستنكارات والمناشدة ويواصلون استيطانهم في القدس المحتلة.

إن ما يشهده الواقع العربي والأمة الإسلامية من أحداث جسام، يجب ألا تنسينا مؤامرات اليهود ومخططاتهم التهويدية في المسجد الأقصى، ولابد أن تبقى القدس حاضرة في المشهد العربي، وأن تبقى حاضرة في المؤتمرات العربية والقمم العربية رغم الآلام والهموم العربية، وذلك حتى لا تستباح القدس وحتى لا يتمادى العدو الصهيوني في مخططاته التهويدية للمدينة المقدس.

يجب على أمتنا العربية والإسلامية الصحوة من سباتها، والعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي لأهلنا المرابطين في القدس والمسجد الأقصى، ويجب على الإعلام العربي التركيز خلال التغطيات الإخبارية على ما يحدث في القدس المحتلة من مخططات تهويد ومواصلة بناء الاستيطان؛ ولابد من إفراد مساحات إخبارية مناسبة للحديث عن المشهد في القدس؛ وإن المتابع اليوم للقنوات الإخبارية العربية يجد مساحات قليلة لأخبار القدس والمسجد الأقصى؛ لذا يتوجب العمل على بقاء القدس حاضرة في المشهد الإخباري العربي من أجل أن تبقى قضية القدس والمسجد الأقصى حية ويسجل التاريخ جرائم الصهاينة في القدس والأقصى المبارك، ويسجل بطولات أهل القدس في التصدي لجرائم المحتلين ومخططاتهم.